عنصرية الأتراك تطال اليمنيين وسط بيان مخيب للسفارة وصمت الجالية وتودد الإخوان

اعتداءات وحشية تطال اليمنيين بتركيا

ما سر استخفاف سفارة اليمن في تركيا بالدفاع عن رعاياها؟

نفاق إخوان اليمن لتمجيد سلطة أردوغان

الأمناء / متابعات خاصة:

أثار اعتداء مجموعة من الأتــراك على مواطن يمني ونجله في مدينة إسطنبول، حالة من الاستياء والاستهجان لدى النشطاء والسياســيين الذين اعتبروا الحادثة امتدادًا لحوادث تعرض لها الســوريون، في حين ذهب نشــطاء وقيادات إخوانية إلى إدانة الحادثة على اســتحياء، وفي المقابل التودد لسلطة أردوغان.

الحادثة، بحسب صحفيين يمنيين، وقعت في منطقة كريستال شــاهير بمدينة إســطنبول على خلفية شجار بين الأطفال، وذلــك بعد أقل من يومين على مقتل مواطن ســوري على يد مجموعة أتراك في مكان عمله بمنطقة اسنيورت بطريقة وحشية أيضاً.

اســتحياء الإخوان المريــب في بيان السفارة المخيب

الســفارة اليمنية في أنقرة أصدرت بياناً حول الحادث وصفه صحفيون بـ«المخيب»، في حين لم تتحرك الجالية التي تخضع لسيطرة حزب الإصلاح، الفرع المحلي لتنظيم الإخــوان، من أجل إدانة هذا الاعتــداء وإعادة حق اليمني المعتدى عليه.

وذكر البيــان، أن الســفارة تواصلت مــع الجهات المختصة عبر القنوات الدبلوماسية وأكدت عدم تكرار مثل هذه الحادثة وأهميــة الحفاظ على العلاقات الأخوية بين البلدين، مشيرة إلى احتجاز الســلطات الأمنية الشخص المعتدي والتحقيــق معه ومتابعة الحادثة في مســارها القانوني.

الســفارة تواطأت مع الاعتداء الذي تعرض له المواطن اليمني ونجله ولم تقــم بواجباتها في الوقوف إلى جانب جميع أبنائها في تركيا أو الســعي الدائم لحل مشكلاتهم، لكنها في الوقت نفسه دعت اليمنيين إلى الالتزام بالقوانين وتجنب أي حوادث تسيء للعلاقات اليمنية التركية، وأهابت بوسائل الإعلام تحري الدقة خلال نقل أخبار الحادثة دون تضخيم.

سياسيون وصحفيون ينتقدون هزالة البيان

وبهذا الشــأن، انتقد الصحفي عدنان الراجحي، بيان السفارة التي قال إن عصابة خفية تحكمها وتدير كل ما له علاقة باليمن وفق توجهات سياســية لا علاقة لها بمصالــح الدولة اليمنيــة، وأشــار إلى أن البيان تحدث عن احتجاز الجهات الأمنيــة للمعتدي مع أن المعتدين كانوا بالعشرات.

عنصرية الأتراك

بــدوره الصحافي الســياسي، محمد الخامري، أكد أن ما يحــدث في تركيا ضد العرب عنصرية لا يقبلها عقل ولا منطق ولا دين أو قيم.

ونقل الخامري عن صديق له أنه تعرض وشــخص آخر للهجوم في الباص بألفــاظ نابية وكادوا يضربونهما لأنهــما تكلما باللغة العربية، واضطرا للنزول في محطة بعيدة عن ســكنهما للهروب من الموقف الذي كان يتصاعد بوحشية ضدهما.

نشــطاء الإخوان المقيمون في تركيا هم أيضاً انضموا لانتقاد عنصرية الأتراك ضد العرب، دون الإشارة إلى حادثة الاعتداء على المواطن اليمني ونجله.

نفاق إخوان اليمن يمجد سلطة أردوغان

لكنهم في المقابل وجهوا إشــادات لســلطة أردوغان بزعمهــم أنها تعمل على توفير أجواء مناســبة للأجانب المقيمــين في تركيا وأن ذلك يظهر دائمــا في خطاباتهم الرسمية.

"حورة غنية" في الأزارق بالضالع.. جهود مجتمعية تتحدى المعاناة

الامناء/تقرير / فؤاد المقرعي :

منطقة حــورة غنية في بلاد الأحمــدي، مديرية الأزارق بمحافظــة الضالع، قرى جبليــة متناثرة على السفوح والأودية، يعتمد غالبية سكانها على الزراعة.

ومن عبق تضاريس هــذه القرى الجبلية، المعمورة بالشــموخ والعزة، يفوح عطر الشــهداء، فهي أرض التضحيات والفداء، لكنهــا لم تلقَ حقها من الخدمات من قبل حكومات الثورة، وظلت كما هي تتجرع صنوف المعاناة التي اســتولت على المنطقــة منذ حقب زمنية طويلة، وكرســتها التضاريس الجبلية الوعرة، وطول المسافات.

غير أن سكانها يتميزون بالصبر والكفاح، نشوتهم المودة والمعروف، وهكذا يســتمرون رغم قسوة الأيام وشظف العيش.

طــلاب الثانوية العامة، أول مــن يكتوي بنار هذه المعاناة، التي يتكبدها سكان قرى المنطقة المحرومة من الطرقات والتنقل بسهولة ويسر.

فهم يقطعون مســافات طويلة مشياً على الأقدام، للوصول إلى ثانوية الشــهيد محمد محمود في منطقة تورصه.

ســاعتان يومياً يقطعها الطــلاب والطالبات من حورة غنية وحتى المدرسة، يقاسون خلالها عناء برودة الجو القارس والريح في ساعات الصباح الباكر وخاصة في فصل الشتاء، وحرارة الشمس الملتهبة في الظهيرة.

لكنهم ورغم العناء يصرون على مواصلة تعليمهم الجامعي والتطلع نحو المســتقبل، وبينــما قرر أوائل الطلاب الالتحاق بالجامعات، وجد كثيرون أنفســهم مجبرين على الالتحاق في الســلك العسكري، يدفعهم في ذلك ضغوط الظروف المعيشية الصعبة لأسرهم.

وتتضاعــف المعاناة، وبصورة أشــد فتكاً، في ظل الغلاء الفاحش في الأسعار، وتدهور سعر العملة وكلما انتقل الطالب إلى مرحلــة تعليمية أخرى، انتقلت معه تلك المعاناة لترافقه في كل جانب.

جهود مجتمعية

الواقع المرير الذي تمر به المناطق المحررة بشكل عام وهذه المناطق خصوصاً، لم يمنع المجتمع من الإسهام في التخفيف من هذه المعاناة ليحل الجهد الشعبي مكان الجهات المسئولة ممثلة بالحكومة والسلطات المحلية.

وأمام هذه الحالة أطلــق أهالي حورة غنية مبادرة شبابية، تحت شعار «نهضة التعليم والخروج من واقع التهميش» لدعم الطالب الجامعي ورعايته.

وأمــا هذه المبادرة فاعتبرهــا المواطن صورة مثلى تعطي انطباعًا جميلًا، قد يثمر في فتح مســارات نحو المستقبل، ليحل الأمل على أوسع نطاق.

هكذا اختار الأهالي طريق الوصول إلى المســتقبل عبر التعــاون وذلــك بتحملهم نفقــة التعليم لطالب الجامعي، ورعايته حتى يستكمل تعليمه.

وهكــذا يكابد الناس الصــبر دون ملل، ويتحدون الواقع البئيس، بإمكاناتهم البسيطة والمتواضعة، هناك دفعة من خريجي الجامعات قوامها أكثر من 30 خريجًا بمختلف التخصصات بما في ذلك الطب، وســيكونون بإذن الله تعالى رافدًا للمنطقة.

وعورة الطريق

يتكبد الأهالي عناء الســفر في موسم الصيف إلى المحافظة وخاصــة جلب المواد الغذائية أو علاج المرضى فهناك العشرات من الوفيات من النســاء بسبب وعورة الطريق وانقطاعهــا وخاصة بموســم الأمطار التي تتدفق الســيول على وادي تبن بلاد الأحمدي الغيل التي تعــزل المنطقة على مركز المديرية الأزارق مما تســبب ارتفاع الأسعار للمواد الغذائية وقطع الطرقات الفرعية المودية لمديرية الأزارق.